درنكه
ما بين الخُط وأبو دنقل

السادة القراء الأعزاء المتابعون لمجلتنا الموقرة، هل تتذكرون من سنوات سابقة عندما تطرقت مجلتنا النهار المصرية إلى مقال بعنوان أضرحة ورياضة وصحافة ، لقد تحدثت فى هذا المقال عن أسيوط وخاصة قرية درنكة مسقط رأس محمد توفيق منصور المسمى بخط الصعيد، الذى مازال فى الأذهان حتى وقتنا هذا، ولم يسلم الخط من إدراجه بمسلسلاتنا وأفلامنا، حتى فى أمثالنا الشعبية، هذا الرجل الذى حوله المجتمع إلى شرير ومُطارد داخل الجبال، لقد حكى لى بعض من أقاربه، الذين ما زالوا على قيد الحياة بأنه كان طيب القلب لكن التهور والجهل والتسرع جعلوا منه شريرًا، ، لقد أخذنى أحد أقاربه إلى مقابر قرية درنكة حتى وصلنا لقبر الخط وقرأنا له الفاتحة وأخذنى إلى الحديث عن قرية درنكة مرة أخرى عمن يهدمون ويعمرون ويصلحون ومن يفسدون فى الأرض، لقد أخذتنى هذه الكلمات بعدما تفقد رئيس الوزراء المهندس محلب محافظات الصعيد المهمشة والمنسية، لقد حضر سيادته خلال زيارته لأسيوط

وتفقد الكثير من المشروعات وأوصى المسئولين بأن العمل عبادة وأمانة ومصرنا أمانة فى أعناقنا فالعمل الدؤوب سيضع الوطن فى قائمة الدول الأكثر تقدمًا بعيدًا عن الشعارات الجوفاء.

وقد التقى المهندس محلب برجال أعمال جادين من محافظة أسيوط ومنهم الحاج صلاح أبو دنقل ابن قرية درنكة، هذا الرجل الوطنى بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

لقد وقف من قبل بكل قوة أثناء الدعاية للرئيس عبد الفتاح السيسى دون دافع أو مصلحة شخصية، وإنما بدافع وطنى وقومى، وهذا حقيقة لأن هذا الرجل لا يحتاج إلى توصيات، لقد أعطاه الله الخير الكثير فلم يحتاج إلى التقرب من القيادات وهذا الرجل رئيس مجلس إدارة شركات أبو دنقل للتجارة والتصنيع، وقد تبرع لصندوق تحيا مصر بمبلغ مائة مليون جنيه مصرى، تبرع به عن طيب خاطر حبًا فى مصر ورئيسها، ولقد وجه رئيس الوزراء الشكر الجزيل له وقال: إن المصريين الشرفاء الأوفياء لوطنهم قادرون على التصدى للتحديات، ولقد وجه الحاج صلاح أبو دنقل الدعوة لرجال أعمال أسيوط بأن يحذوا حذوه بالإقدام على دعم المشروعات القومية، حيث أن الدعم الوطنى أفضل من اللجوء للخارج وعلينا أن ننسف كل التحديات..

مجلة النهار عدد:ديسمبر 2014 م